IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام: الخمسون سنة الأولى
1957–2007

نشـرة إعلاميــة

INFCIRC/697
Date: 6 March 2007

GENERAL Distribution
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧
موجهة إلى المدير العام من سفير سلطنة عُمان
باسم الدول العربية الأعضاء والمراقبين
في الوكالة الدولية للطاقة الذرية

١- تلقى المدير العام رسالة مؤرخة ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧ من سفير سلطنة عُمان باسم الدول العربية الأعضاء والمراقبين في الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن المخاطر التي تمثلها القدرات النووية الإسرائيلية.

٢- وعلى ضوء الطلب الذي أبداه سفير سلطنة عُمان في رسالته المذكورة، يرد نص الرسالة ملحقاً طيه لكي تطلع عليه جميع الدول الأعضاء.

Mission
der Liga der Arabischen
Staaten Wien

بعثة
جامعة الدول العربية
فيينا

A-1030 Vienna,
Schwarzenbergplatz 6/Zaunergasse 1-3

Tel.: 01/513 07 66
Fax: 01/512 66 44

E-Mail:arab.league.vienna@aon.at

مذكرة 122
تاريخ : 2007/02/23

سعادة الدكتور/ محمـــد البـــرادعي
مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية

تحية طيبة وبعد،

أتشرف بأن أبعث إليكم الرسالة التالية بشأن المخاطر التي تمثلها القدرات النووية الإسرائيلية، وذلك باسم الدول العربية الأعضاء والمراقبين في الوكالة الدولية للطاقة الذرية (المملكة الأردنية الهاشمية ، الإمارات العربية المتحدة ، الجمهورية التونسية ، الجمهورية الجزائرية ، المملكة العربية السعودية ، جمهورية السودان ، الجمهورية العربية السورية ، جمهورية العراق ، دولة قطر ، دولة الكويت ، الجمهورية اللبنانية ، الجماهيرية العربية الليبية ، جمهورية مصر العربية ، المملكة المغربية ، الجمهورية اليمنية ، دولة فلسطين (مراقب) :

1- تعرب الدول العربية الأعضاء والمراقبون بالوكالة الدولية للطاقة الذرية عن قلقها البالغ وانزعاجها الشديد مما تضمنه حديث رئيس وزراء إسرائيل إيهود أولمرت للتلفزيون الألماني في 11 ديسمبر 2006 من إشارة إلى امتلاك بلاده للأسلحة النووية باعتبارها "ليست الدولة الأولى التي تنتج الأسلحة النووية في الشرق الأوسط" وبذريعة أن "إسرائيل لا تمثل تهديداً لدول الجوار مثل إيران".

2- رغم أن هذا التصريح لا يمثل مفاجأة بالنظر لسابق معرفة الدول العربية والمجتمع الدولي بالطبيعة العسكرية شبه المؤكدة للبرامج النووية الإسرائيلية، فإن أهميته تكمن في كونه أول تصريح إسرائيلي يصدر على هذا المستوى الرفيع، مما يمثل تأكيداً جديداً للشكوك الدولية والعربية بشأن القدرات النووية العسكرية لإسرائيل.

3- تعتبر الدول العربية أن امتلاك إسرائيل لقدرات نووية عسكرية يمثل خرقاً واضحاً لإرادة المجتمع الدولي المتمثلة في قرارات مؤتمر عام الوكالة الدولية

للطاقة الذرية ذات الصلة بتطبيق الضمانات في الشرق الأوسط، ونصوص وأهداف اتفاقية عدم الانتشار النووي، وكذا القرار الصادر عن مؤتمر مراجعة معاهدة عدم الانتشار لعام 1995 بشأن الشرق الأوسط، فضلاً عن أنه يتعارض مع المبادرات الداعية لإنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل ومن ضمنها الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط، وآخرها المبادرة العربية لعام 2003 والتي مازالت باللون الأزرق في مجلس الأمن.

4- *من جهةٍ أخرى، فإن تصريح رئيس وزراء إسرائيل حول امتلاك بلاده للأسلحة النووية تؤكد أهمية اضطلاع مختلف المحافل الدولية متعددة الأطراف وفي مقدمتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية* بمسئولياتها بشكلٍ عملي وجاد ودون أي تأخير طبقاً للقرارات ذات الصلة لمواجهة هذا التهديد الخطير للأمن الدولي والإقليمي، بما ينعكس في خطواتٍ عملية تجاه برامج التعاون القائمة بين الوكالة وإسرائيل.

5- جاءت *تصريحات* رئيس وزراء إسرائيل إيهود أولمرت وغيرها من التصريحات لتؤكد من جديد مخاوف دول المنطقة والمجتمع الدولي بأسره من الخطر الذي يهدد الأمن والسلم الدوليين في الوقت الذي مازال فيه المجتمع الدولي عاجزاً عن *دفعها* للانضمام إلى اتفاقية عدم انتشار الأسلحة النووية التي انضمت إليها جميع الدول العربية، وإخضاع منشآتها النووية لنظام الضمانات الشاملة التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الأمر الذي يكشف جلياً سياسة المعايير المزدوجة المتبعة في المنطقة وفقاً للمصالح السياسية، *التي انعكست كذلك في إعاقة* مشروع القرار الذي تقدمت به المجموعة العربية أمام الدورة 50 للمؤتمر العام تحت هذا البند، وهو ما لا يمكن قبوله أو الاستمرار به.

6- تحتفظ الدول العربية بحقها في اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة للتعامل مع التهديد الذي تمثله القدرات النووية الإسرائيلية من خلال مختلف أجهزة صنع القرار بالوكالة.

7- ختاماً فإننا نطلب من الأمانة تعميم نص هذه الرسالة على الدول الأعضاء.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

سالم بن محمد الرياميّ

عميد السلك الدبلوماسي العربي في فيينا

سفير سلطنة عمان